

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 93 | ومنها أن الشبهة إذا كانت واضحة البطلان لا عذر لصاحبها ، فإن الخوض معه في إبطالها تضييع للزمان وإتعا ب للحيوان ، مع أن ذلك لا يردعه عن بدعته ، وكان السلف لا يخرجون مع أهل الباطل في ردّ باطلهم كما عليه المتأخرون ، بل يعاقبونهم إن قدروا وإلا أعرضوا عنهم . وقال أحمد لمن أراد أن يرد عليهم : اتق الله ولا تنصب نفسك لهذا ، فإن جاءك مسترشداً فأرشده . وهو سبحانه لما قال اللعين : ! 2 2 ! قال : ! 2 2 ! ولما قالت الملائكة ما قالت : ! 2 2 ! ثم بين لهم ما بين حتى أذعنوا . | ومنها معرفة قدر الإخلاص عند الله ، وحماية لأهله لقول اللعين : ! 2 2 ! فعرف عدو الله أنه لا سبيل له على أهل الإخلاص . | ومنها أن كشف العورة مستقر قبحه في الفطر والعقول لقوله : ^ (فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما) ^ وقد سماه الله فاحشة . | ومنها أنه لا ينبغي للمؤمن أن يغتر بالفجرة ، بل يكون على حذر منهم ولو قالوا ما قالوا ، خصوصاً أولياء الشيطان الذين تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ، فإن اللعين حلف ! 2 | . ! 2 ومنها أن زخرفة القول قد تخرج الباطل في صورة الحق كما في الحديث ' إن من البيان لسحراً ' فإن اللعين زخرف قوله بأنواع منها تسمية